

بحار الأنوار

[179] فلما رأى ابن مسعود ما قال لهما النبي صلى الله عليه وآله استوى قائما على قدميه ثم قال: بأبي أنت وأمي يا رسول الله صفهم لنا نعرفهم بصفتهم، قال: ف ضرب على منكب علي عليه السلام ثم قال: هذا وشيعته هم الفائزون. 16 - وبإسناده عن أبي بصير، عن الصادق، عن آبائه عليهم السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: يا علي أنا أول من ينفخ التراب عن رأسه وأنت معي، ثم سائر الخلق، يا علي أنت وشيعتك على الحوض تسقون من أحببتهم وتمنعون من كرهتكم، وأنتم الآمنون يوم الفزع الأكبر في ظل العرش، يفرح الناس ولا تفرعون، ويحزن الناس ولا تحزنون، فيكم نزلت هذه الآية: " إن الذين سبقت لهم منا الحسنى أولئك عنها معبدون لا يسمعون حسيها وهم فيما اشتبهت أنفسهم خالدون لا يحزنهم الفزع الأكبر وتلقاهم الملائكة هذا يومكم الذي كنتم توعدون " يا علي أنت وشيعتك تطلبون في الموقف و أنتم في الجنان تتنعمون، الخبر. 17 - وعن ابن الوليد، عن الصفار، عن عباد بن سليمان، عن محمد بن سليمان، عن أبيه قال: قال أبو عبد الله عليه السلام لابي بصير: يا أبا محمد إن الله تبارك وتعالى يكرم الشباب منكم أن يعذبهم ويستحيي من الكهول أن يحاسبهم، قال: قلت هذا لنا خاص أم لاهل التوحيد ؟ فقال: لا والله إلا لكم خاصة، ثم قال: لقد ذكركم الله إذ حكي عن عدوكم وهم في النار إذ يقولون: " ما لنا لا نرى رجلا كنا نعدهم من الأشرار " الايات، والله ما عني ولا أراد بهذا غيركم إذ صرتم في هذا العالم شرار الناس، فأنتم والله في الجنة تحبرون، (1) وفي النار تطلبون، الخبر. 18 - وبإسناده عن معاوية بن عمار، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: إذا كان يوم القيامة يؤتى بأقوام على منابر من نور، تتلأؤ وجوههم كالقمر ليلة البدر، يغطيهم الأولون والآخرون، ثم سكت ثم أعاد الكلام ثلاثا، فقال عمر بن الخطاب: بأبي أنت وأمي هم الشهداء ؟ قال: هم الشهداء وليس هم الشهداء _____ (1) أي تسرون وتبهجون.